

قصة الحج 2 | خطبة الجمعة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل قل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

أشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا - [00:00:49](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:01:19](#)

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة رسالة وكل ضلالة في النار. فلا زلنا مع قصة الحج - [00:01:59](#)

وما يؤخذ منها من عبر. وكما ذكرت لكم في المرة الماضية انني لا اتعلق باحكام الحج. قلت هذا قبل الحج لكنني اريد ان اسلط الضوء على قصة الحج. ففيها عبر - [00:02:29](#)

يحتاج اليها الماكث في داره والمسافر الى الحج وعمدتي في هذا ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس وقد ذكرنا الحديث بطوله في المرة الماضية. واوله قال ابن عباس رضي الله - [00:02:59](#)

الله عنهما اول ما اتخذ النساء المنطق ام اسماعيل. اتخذت من لتعفي اثارها على سارة. وذكرنا كيف دخلت هاجروا بين ابراهيم عليه السلام وان الملك الجبار لما اخذ سارة هاجر - [00:03:29](#)

وهبت سارة هاجرا لابراهيم. فتزوجها ابراهيم عليه السلام وسرعان ما حملت هاجر. في الوقت الذي كانت السارة فيه عقيما لا تلد. كما قال الله عز وجل وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قالت يا ويلتى - [00:03:59](#)

الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ ان هذا لشيء عجيب هذا الحمل كان سبب الغيرة. والتي كما جاء في بعض الروايات ان سارة اقسمت لتقطعن من جسم هاجر ثلاثة اعضاء - [00:04:39](#)

وهذا هو الذي جعل هاجر تتخذ المنطق. والمنطق هذا كان فاشيا في العرب. وصورته ان تشد المرأة قطعة من القماش او الثياب طويلة في وسطها ويجر جر خلفها وصار جر الذبول ام آآ يعني آآ صار سنة عند الكبراء - [00:05:09](#)

او عند النساء يعني اصل اصل الكبراء عند النساء الغوام. الغواني اللي هم بيتدلعوها يعني. كما قال القائل كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذبول. ولا تستغن المرأة عن هذا النطاق عادة لا سيما المرأة العاملة. التي تكذب بصحتها - [00:05:45](#)

واشهر من نسب اليها النطاق اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابائها. وكانت تلقب بذات النطاقين وبرغم ان هذا النطاق نطق اسماء كان شرفا الا ان اهل الشام كانوا يعيرون عبد الله ابن الزبير بنطاق امة. كما رواه البخاري في صحيحه. من حديث وهب - [00:06:15](#)

لكي يساء قال كان اهل الشام يعيرون عبدالله بن الزبير فيقولون له يا ابن النطاقين. ايام ما كانت المعارك مشتتة بين عبد الملك بن مروان وبين عبدالله ابن الزبير وانتهت القصة بمقتل ابن الزبير وان الحجاج ابن يوسف الثقفي علق عبدالله ابن الزبير - [00:06:55](#)

على خشبة بعدما مات وصلبه على هذه الخشبة. قال حتى ان الامر كما قال ابو نوفل على ما رواه مسلم في صحيحه. ان الحجاج لما صلب الله ابن الزبير بعدما مات على عقبة المدينة وهي عقبة مكة. كان - [00:07:25](#)

قريش تمر ولا تقف. ليه؟ لان الحجاج له جواسيس. اي واحد يقف عند عبدالله بن الزبير مطلوب اول مولود في الاسلام بقى في المدينة والذي حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آآ العسس اي واحد يقف على هذه الجثة كان على طول اسمه - [00:07:55](#) ويروح للامن. فذات مر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن عبدالله بن الزبير وهو مصلوب فوقف. وقال السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك يا ابا خبيب - [00:08:25](#)

السلام عليك يا ابا خبيب. لقد كنت انهاك عن ذلك. لقد اعلم ان لك كنت صواما قواما وصولا للرحم لامة انت شرها لخير امة لان الحجاج ابن يوسف تقف كان يقول هذا شر البرية. عبدالله بن الزبير - [00:08:51](#) فهو يعرض بالحجاج ويقول الحجاج لامة انت شرها وصول للرحم صوام قوام. وده شر واحد في امة محمد بهذا الوصف هذه امة خير على طول العسس بلغوا الكلام للحجاج. فقال انزلوه - [00:09:19](#)

وارموه في مقابر اليهود وقد كان ثم ارسل الى اسماء وكانت اسماء تقريبا تجاوزت المئة. وكان كانت عميت. فارسل اليها الحجاج لتأتيه فابت فقالا لها لئن لم تأتني لارسلن اليك من يسحبك من قرونك. اي من ضفائرك - [00:09:48](#) قالت ابعت الي من يصحبني من قرون فقال الحجاج لغلامه اين سبتيتي؟ نعم يعني لبس نعله وانطلق يتوزف وفي رواية الحاكم يتوقد ودخل عليها وقال لها ارايتي كيف فعلت بعدو الله؟ طبعا اسماء دي ام عبد الله - [00:10:22](#)

عن الزبير قالت نعم. رأيت انك افسدت عليه حياته عليك اخرتك تعيره بانني ذات النطاقين النطاق اللي اسماه تشده على وسطها وهي حامل في الشهر التاسع كانت تصعد الجبل وتأخذ الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وهو مهاجر من مكة الى المدينة. امرأة حامل في تسعة اشهر - [00:10:53](#)

الجبل العالي فشقت نطاقها وغطت طعام النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تسرب اليه والجزء الاخر من النطاق كانت تشده على وسطها اذ لا تستغني النساء عن النطاق فلما كان اهل الشام يعيرون عبدالله بن الزبير - [00:11:38](#) يا ابن ذات النطاقين فدخل على امه. فذكر لها ما يقول اهل الشام قالت يا بني اوتدري ما كان النطاقان؟ وقصت عليهما ذكرت. فكان ابن الزبير بعد ذلك اذا غير يقول تلك شكاة ظاهر عنك عارها. الشكاة - [00:12:08](#)

اللي هي رفع الصوت باللفظ القبيح ظاهر اي مرتفع. عنك عارها. يعني انا لا اعير مثل هذا وهذا بيت او شطر بيت قاله ابو ذئب الهزلي سيد الهزليين في الشعر والشرط الاول من هذا البيت يعيرني الواشون اني احبك - [00:12:38](#) تلك شكاة ظاهر عنك عارها. اي حبها شرف. هو انت بتعيرني ان انا لا احبها! ده حبها شرف تلك شكاة ظاهر عنك عارها. زي زمان كده من ثلاثين سنة. ايام ما اللحى كانت قليلة جدا. فكان لما - [00:13:11](#)

حد يحب يسب واحد يقول له يا سني. قال هو انا رجل ينسب الى السنة. هو ده عار؟ لا تلك شكاة ظاهرة عنك عارها. النطاق كما قلت اول من سن هذا النطاق للنساء - [00:13:31](#)

هاجر عليه السلام. اتخذت هذا النطاق لتعفي اثرها على سرة. ليه؟ لان سارة من شدة غيرتها كانت تتبع مواضع اقدامها. اين ذهبت؟ فهي خائفة منها. فاتخذت بحيس المنطق يسوي الارض وراه. يبقى ما فيش اثار للاقدام. لما اشتد - [00:13:51](#) الغيرة بسارة هاجر ابراهيم عليه السلام بها وبنها كما ورد قال في بعض الروايات ولم اقف على اسنادها لكن مناسب. المعنى مناسب. انه لما خشي على اسماعيل وخشي على امه من غيرة سارة انتقل بها من الشام الى مكة - [00:14:21](#)

وساتكلم عن الغيرة بعد الصلاة. لكنني ساحاول في الخطبة ان اقف على المعاني الكبيرة وادع المعاني الجانبية للدرس اللي هو بعد الصلاة. كان بعض اهل العلم اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه - [00:14:51](#) ومن المحن تأتي المنح. وكل عبد وقع في بلاء فاحسن ظن بربه لم ينقلب بعد البلاء الا وهو خير منه قبل البلاء علامة النصر. ان يكون المرء بعد البلاء خيرا منه - [00:15:21](#)

قبل البلاء ولذلك العلماء لهم بحث فيما اذا ابتلي العبد بالعصيان فتاب توبة نصوحا فهو خير من العبد الذي لم يعصي ام لا؟ عبد لم يعصي. وعبد عصى فتاب خير من الاخر. فمن قائل ان الذي لم يعصي خير بلا شك - [00:15:49](#)

معه اسباب الرجاء. وهو الطاعة. ومن قائل ان العبد اذا عصى فتاب افضل. ليه؟ معه لب العبودية. وهو الانكسار والذل. ومن مفصل وهذا هو الصواب. لا هذا افضل باطلاق ولا هذا - [00:16:33](#)

ده افضل باطلاق. لكن العبد الذي عصى فتاب توبة نصوحا معه لب العبودية. الذل والانكسار. خايف من الذنب فلربما اجتهد وظل يجتهد وهو واضع ذنبه امامه حتى يصل الى سدة - [00:17:03](#)

ما يمكن ان يصل اليه الابرار. العبد امام الاوامر يجب عليه الامتثال واوام المقدور وامام المقدور يجب عليه صبر فعندنا مأمور عندنا امر وقدر. وكلاهما ابتلاء للعبد هاجر ابراهيم عليه السلام الى الشام - [00:17:26](#)

باسماعيل وامه. وكما تقول الرواية انه وضعهما في اعلى البيت عند دوحة عند زمزم وترك عندهما جرابا من تمر وسقاء من ماء. ثم قف تراجعنا الى الشام. فقالت ام اسماعيل يا ابراهيم الى من تتركنا - [00:18:09](#)

في هذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء. فلم يرد عليها كررت هذا القول مرارا لم يرد عليها. قالت اخر الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا ورجعت - [00:18:45](#)

هو ده الدرس المستفاد. الذي اريد ان ادندن عليه انتم تعلمون جميعا ان الاطفال عرضة للمرأة قل ان يمضي اسبوع الا والطفل مريض. امه او ابوه يأخذه الى الطبيب يعني المرأة لا تستغني ابدا عن زوج او عن اب - [00:19:15](#)

او عن اخ اذا كانت ذا ولد. اذا كانت ذات ولد. بيبقى معها المحمول معه التليفون الارضي. وانت رايح الشغل. وتقول لك انت هتسيب تسبيني لوحدي مع الولد وتستطيع انها تتكلم الى اي انسان من ارحامها يأتي فورا - [00:19:53](#)

هذه امرأة انا اخاطب الرجال والمرأة نصف اذكر رجل يعني هذه نصف رجل لا بل هذه ربع رجل. لانها انا ليست حرة يعني هي في مجملها ربع رجل الذي جعلها تصبر انها قالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:20:23](#)

ولم تعهد عليه الا الصدق وهو رأس ما له. قالت بلهجة المؤمن لانه لا يصلح وفي هذا الموضع الا الايمان فقدت كل الاسباب الارضية من عون زوج او والد او ولد - [00:21:04](#)

ثم اذا جاء الليل وما ادراك ما الليل؟ ريح تصفو في صحراء ليس فيها مبنى واحد والصحراء كثيرة الهوان. والحيات والسباع وهي امرأة ومن طبيعة المرأة انها تخاف. هذا جزء من تكوين المرأة. انها تخاف - [00:21:35](#)

وفي صحيح مسلم قالت عائشة رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما كان في ليلة التي هي لي جاء ففتح الباب رويدا - [00:22:11](#)

بهدهو شديد. ومشى رويدا رويدا. ووضع جنبه على الفراش رويدا رويدا كانت عائشة رضي الله عنها مغطية باللحاف والنبي صلى الله عليه وسلم يظن انها نائمة لكنها اترى كل هذا؟ فما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام. فاخذ نعله رويدا - [00:22:34](#)

رويدا ومشى رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا واجافه رويدا رويدا وانطلق قالت فتقنعت ازاري وانطلقت وراءه. فاذا هو ذاهب الى البقيع والذي ذهب الى المدينة يرى ما بين القبر النبوي الشريف وما بين البقيع - [00:23:04](#)

بتاع تلتमित متر ولا حاجة. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها قالت ثم انحرف راجعا فانحرفت. فاسرع اسرعت فهرول وشد الجري يعني فهرولت فاحضر مش على هيئته - [00:23:34](#)

فاحضرت وسبقته. اول ما دخلت الغرفة دخلت تحت اللحاف. لكن كما قلت في مسألة تلتمية متر يعني حاجة آآ ما فيش ثلاث دقائق يكون النبي صلى الله عليه وسلم في الغرفة. فلما دخل وجد عائشة بتنهج. قال ما لك - [00:24:04](#)

يا عائش حشى ربيع عندك الم في صدرك تنفس يعني؟ قالت له لا قال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير. قالت يا رسول الله مهما يكتم الناس يعلمه الله وحكت له الحكاية. انك انت دخلت رويدا رويدا وخرجت رويدا رويدا. قال انت السواد الذي - [00:24:24](#)

كان امامي قالت نعم. قالت فلهزني في صدري لهزة اوجعتني بمجامع يده في صدرها. وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله؟ اي بان النوبة لك ثم يذهب لغيرك هي ظنت انه ذاهب لبعض النساء. ان جبريل اتاني - [00:24:54](#)

وما كان ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك. فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيتك منك. وكرهت ان اوقظك فتستوحشي لو ايقظها

وتركها الربيع ساعة دي لاستوحشت وخافت. مع انها في بيتها وفي الحضر وحواليها بيوت. والنبي صلى الله عليه وسلم في البقيع -

[00:25:24](#)

ومع ذلك يغلب رأفته وشفقته عليها ويقول وكرهت ان ان اوقظك فتستوحشي. فقال ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم

نساء من طبيعتها الخوف. فانا اريد ان ترسل قلبك الى هذا - [00:26:04](#)

امراة بواد تصكر فيه الريح تعوي فيه الذئاب للحياة فيه فحيح مع ولد رضيع بن ايام. ومع ذلك يطيش كل هذا هذا الخوف لما قالت

له الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت - [00:26:34](#)

اذا لا يضيعنا. هنا معنيان. المعنى الاول ان العبد قد يقدر عليه نوع من البلاء العظيم ويكون الخير كله في هذا البلاء. لو اعتصم بالله

عز وجل. لهذا نظائر كثيرة - [00:27:05](#)

انا ساقف مع ثلاثة منها. اقف مع موقف ام موسى وما قدر عليها من البلاء العظيم ان تقذف ولدها في اليم يأخذه عدو الموقف الساني

موقف ابراهيم مع ابنه اسماعيل. لما امر بذبحه وهو ثمرة فؤاده - [00:27:34](#)

الوقت الثالث لما القي يوسف في الجب وهو غلام صغير لا لا يستطيع ان يدبر من امر نفسه شيئا. هذا الحال فكيف كان مآلهم. لا تنتظر

ابدا الى ظاهر الحال. قال الله - [00:28:06](#)

الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم

وانتم لا تعلمون بالقتال صار للاسلام دولة - [00:28:36](#)

وصار المسلم في اي مكان في جنات الارض عزيزا اه في القتال ازهاق الارواح. وفقدان الحياة لكن الحياة مع الذل لا يحتملها الاحرار

يفضلون الموت على الحياة اما الذين اخلدوا الى الارض - [00:29:03](#)

وصاروا ملصقين بالتراب لن يحصلوا الحياة الكريمة. اما الآخرة فمعلوم انها عند ربك للمتقين. وليس للذين اخلدوا الى الارض. في

حديث ابن عمر في الصحيحين والحديث ده اختلف المحدثون هل هو عن ابن عمرو او ابن عمر بحث لما غزا النبي صلى - [00:29:40](#)

صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فقال انا قافلون غدا هنرجع للمدينة قالوا يا رسول الله لنرجع ولم اشتكي من هؤلاء تاني يوم قاتلوا.

فاصابتهم جراحات شديدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم انا قافلون غدا فوافقوا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. لسه

امبارح - [00:30:16](#)

يقولوا كيف نرجع الى المدينة ولم نشرف منهم لما اصابتهم الجراحات الكبيرة اول ما قافلون غدا خلاص لأ ارجع كره قتال كره. قال

الله عز وجل في هذا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:30:48](#)

موسى عليه السلام كما تعلمون قصته في القرآن المجيد اكثر الانبياء ذكرا في القرآن هو موسى عليه السلام. ولكن لم تذكر طفولة

موسى الا في موضع واحد في اول سورة القصص. قال تعالى - [00:31:09](#)

قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك فاعلوه من المرسلين. لما

قالوا لفرعون يولد في بني اسرائيل ولد يكون فناء ملكك على يديه امر بذبح الاطفال - [00:31:39](#)

سنة ويتركها سنة. قال الله عز وجل لام موسى ارضعيه ضعيه في اليم اقذفيه ضعيه في الصندوق اقذفيه في اليم انا اريد ان ترسل

قلبك الى هذا المعنى. قم تلقى ولدها في اليم بدلا من ان تجعله في حرز. بدل ما تخيبه - [00:32:17](#)

دي ترميه في البحر. الى المجهول. انت عارف البحر ده مربع مربع دائما. كان عند العرب مربع وكان عند كل الامم. كان البحر

علامة الرعب. رمز الرعب البحر ولذلك لما جاء رجل الى ابي العباس المبرد يقول له - [00:32:57](#)

اني اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبويه في النحو. فاراد ان يعرفه هل يعرف قدر هذا الكتاب ام لا فقال بني ركب البحر؟ يعني الذي

يدخل على كتاب سيبويه في النحو كالذي يركب البحر. ما جال - [00:33:25](#)

غير مضمونة فيلقى هذا الصندوق هذا الولد في اليم الذي لا ساحل له. وينتهي الامر بان يأخذه عدو لي وعدو له ولذلك قال الله عز

وجل واصبح فؤاد ام ام موسى فارغة. فارغة يعني ليس في - [00:33:45](#)

اقل من الرعب ان كادت لتبدي به من كثر الرعب تقول ده ابني اللي في الصندوق ده يا موسى ابني. لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين يشوف الرعب سكنت لما ربط الملك على قلبها - [00:34:14](#)

انا عايزك بس تعرف معنى الرعب حجم الرعب. لم يسكن هذا القلب الا بعدما ربط الله عز وجل على قلبها عشان تسكن كانت النتيجة ايه؟ ان رادوه اليك. وجاعلوه من المرسلين - [00:34:42](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:35:07](#)

اله وصحبه وسلم. قصة يوسف وهذا القصص وهذه المواقف اذكرها مجملة. لكنني سارجع اليها. ان شاء الله مرة اخرى لاجلي هذا المعنى. وهو اذا ابتليت بمحنة فعلى حسب ظنك في ربك - [00:35:57](#)

ان كنت تعتقد انه سيهينك وانه لن ينصرك سيكون لك كما ظننت. وان كنت تعتقد انه لن يخذلك. وانه وسيعلي كعبة سيكون لك كما ظننت بشرط الاستقامة لان كثيرا من المغرورين الذين لا يعملون بل يقصرون فيما - [00:36:27](#)

الله عز وجل هم اكثر الناس امانى وقد اجمع اهل العلم على ان حسن الظن لابد فيه من العمل والا كان غرورا فالعمل والاستقامة شرط. في حسن الظن. ان يكون المرء مستقيما ثم يحسن ظنه بربه - [00:37:04](#)

تبارك وتعالى. وهذا المعنى نحن في امس الحاجة اليه. في هذا الزمان زمان الهوان الذي يعيش المسلمون فيه. ليس هناك بلد مع بلد استطاع اعدائنا ان يجعلوا كل بلد على حدى - [00:37:34](#)

يضرب هذا فيصرخ فلا ينصره الذي بجانبه لانه خايف هو كمان ونحن نعلم يقينا لان النص القاطع الدلالة فيه هذا المعنى ان النصر من عند الله لا بقوة سلاح ولا بكثرة عدد وان كانت من الاسباب - [00:38:02](#)

لكن النصر من عند الله ينزله على من يشاء من عباده ليست هناك الامة المسلمة في مجملها الان لا تستحق النصر ولا تستحق الريادة رجعت اليها الامراض القديمة في الحديث ولا منعت امة المكيال والميزان - [00:38:33](#)

ولا طففت في المكيال والميزان. الا منعوا القطر من السماء لولا البهائم لن يمطروا. يا للعار انسان يكرم لاجل حمارة لاجل بهيمته يا للهواء لولا البهائم لم يمطروا ويعانون من الجذب - [00:39:07](#)

والمطر نازل من السماء كميته واحدة لكن الله عز وجل اذا غضب على اهل الارض صرف المطر الى البحار والمحيطات ينزل المطر في البحار والمحيطات والارض ما فيش فيها مطر - [00:39:42](#)

لولا البهائم لم يمطروا المعاني هذه المعاني نحن نحتاج ان نترجمها في حياتنا انت رب الاسرة. ليس لاحد سلطان عليك في اسرتك لماذا لا تستعمل هذه المعاني؟ صار الفساد ادق من الدقة - [00:40:00](#)

والمفترض ان الدول تحمي رعاياها ايه معنى ان انا اسمح مثلا للقمر الاوروبي ان يخرق اجواء البلاد المسلمة بمائة قناة جنسية ايه المصلحة في المسألة ديت في الصين مثلا الكلام ده ممنوع - [00:40:33](#)

مسألة انك انت تحصل على قناة فضائية هناك مسألة في غاية الصعوبة ان تغلق مصادر اللهو واللعب على الناس هذا واجب الحكام واجب ولاة الامور زي ما هم بيطاردوا الحشاشين والمخدرات والهيرويين والكوكايين الجنس انيل منها - [00:41:02](#)

يترك هذا وينهو الناس ويلعبون وشبابنا ضائع تيجي تدور على الشباب لما البنت بتاعة بيروت جت عشان تغني في سفح الهرم. عشرين الف بني ادم وفي ناس لم تجد تذاكر. حتى ان منظم الحفل - [00:41:28](#)

كان قاعد على سلم لانه لم يجد كرسيا ويسهره في سفح الهرم. في الوقت الذي يتنزل فيه رب العالمين. للسماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مريض فاشفيه؟ في هذا الوقت يرقصون - [00:41:48](#)

ويلعبون ويحصل الملايين من ورا المسألة دي. نحن واقعنا اليم يحتاج فعلا الى معجزة لان الفساد اخترق الجسد حتى النخاع وانا له يأس ولا ابذر بذرة اليأس انما هذا واقع يشعر به كل انسان يعيش في بلد من بلاد المسلمين - [00:42:13](#)

نحن مبتلون نعم. ولكن في مقابل هذا البلاء في عبودية عند المجموع في الصورة الاجمالية لا في تفلت. اه انا لا اجحد ان الناس

يرجعون زرافات ووحدانا لكن يرجعون بخبث الماضي كله. سرعان ما ينكسرون. [00:42:52](#) - ليه -

للانسان الملتزم له شيطان. الانسان عموما له شيطان وله النفس امارة بالسوء وفي شياطين انس كلما حاول ان يستقيم رده. فلا بد ان هنا المجتمع في جملته ملتزما. المعاصي الظاهرة ممنوعة. حتى لا تغري السفهاء [00:43:31](#) -

ولقلت كثيرا ان من الاسباب التي نشرت الجريمة في مجتمعات المسلمين صفحات الحوادث في الجرائد ومجلات الحوادث في الجرائد اللي هي المستقلة. ديت ساعدت في نشر الجريمة لما تقرأ جريدة الحوادث تحس ان احنا في مجتمع كرخانا كله. زناة وقطاع طرق وشراب خمر - [00:44:01](#)

من الجلدة للجلدة وخيال الصحفي بيدخل في الموضوع ويعمل حبكة وبتاع والكلام ده عشان تقرأ المقال لحد اخره ده بيغري السفهاء القابعين في الجحور انهم يطلعوا عشان خاطر يمارسوا الجريمة ديت على اساس المجتمع كله وكراخانة - [00:44:30](#)

بعض الشباب يقول لي انا عمري ما نظرت ابدأ الى امي وهي لابسة بنطلون الا ما قرأت في الصحف والكلام ده. بدأت ابص لعورة امي ما كانش حد واخذ باله من الموضوع. لا ام ولا اخته ولا خالته ولا عمته ولا الكلام ده. لقي دلوقتي خلاص - [00:44:51](#)

بازنا المحارم بينشر في صفحات الجرائد وازاي الواد اتعدى على اخته وازاي البنت حملت من ابوها الغلب الازلي ده ويكتب في صلات الجرائد وييجي عشان يقول لك ندعو الى الفضيلة. اقفل المحبس - [00:45:17](#)

الاول معلومة اللي بتطلع دي بتطلع ليه؟ انت عايز تعرف انا عايز افهم يعني. لما تقول لي واحد قطع ابوه تحت. انت عايز ايه من ورا الخبر ده؟ عايز تقول لي يعني ان الدنيا - [00:45:36](#)

ما احنا كلنا عارفين يا اخي عايز تعرفني ما هي رسالة ان انشر الجرائم في الجرائد والمجلات. انا عايز افهمها والله. والله بقى لي خمستاشر سنة اقلب ديني من ارسل دماغي في كل وادي عشان اعرف حكمة واحدة - [00:45:48](#)

لنشر الجرائم في الجرائد والمجلات ما اناش لاقى حاجة ده ده خبت لابد ان يزول بحث اصواتنا. جرة قلم تريخ اهل العلم ان هم يقعدوا يعلمه في المتبن جرة قلم - [00:46:07](#)

خلينا نتفرغ عشان نعلم الناس الاشياء المفيدة نعرفهم برب العالمين يحبوا رب العالمين. لكن كل شوية نرجع الى من اول السطر. كل شوية نرجع من اول السطر. متى يبلغ البنيان - [00:46:28](#)

قوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه نحن نحتاج الى معجزة. والمعجزة لن تتحقق الا اذا رجعنا عبيدا. اذا رجعنا عبيدا لله كنا جيلا يستحق ان ينتصر. ونحن نوقن ان النصر من عند الله. لكن له اسباب. ومن - [00:46:41](#)

اعظم اسبابه قول الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم. فجعلها شرطا. ان تنصروا الله لاقامة دينه في الارض ينصركم على عدوكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيه - [00:47:08](#)

يا اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا - [00:47:28](#)

كل شر اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اخر الصلاة - [00:47:48](#)